

بحار الأنوار

[219] العالمين بها حق العلم غير مسلم، وإنما يحرم على غيرهم لعدم إحاطتهم بذلك و نقص علمهم كما ستعرف عند شرح الاخبار. 1 - الاحتجاج: عن ابن بن تغلب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه، فرد أبو عبد الله عليه السلام. فقال له: مرحبا يا سعد. فقال له الرجل: بهذا الاسم سمتني امي، وما أقل من يعفرني به. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: صدقت يا سعد المولى، فقال الرجل: جعلت فداك بهذا (1) كنت القب. فقال أبو عبد الله عليه السلام: لاخير في القب، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه (ولا تنازوا باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان (2)) ما صناعتك يا سعد؟ فقال: جعلت فداك أنا من (3) أهل بيت ننظر في النجوم، لا يقال إن باليمن أحدا أعلم بالنجوم منا. فقال أبو عبد الله عليه السلام: فكم ضوء المشتري (4) على ضوء القمر درجة؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال أبو عبد الله عليه السلام: صدقت، فكم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال أبو عبد الله عليه السلام: صدقت (5) فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الابل، فقال اليماني: لا أدري، فقال أبو عبد الله عليه السلام: صدقت، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الكلاب؟ فقال اليماني: لا أدري، صدقت، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت البقر؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: صدقت، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الكلاب؟ فقال اليماني: لا أدري، فقال أبو عبد الله عليه السلام: صدقت في قولك لا أدري فما زحل عندكم في النجوم؟ فقال اليماني: نجس نحس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقل هذا، فإنه نجم أمير المؤمنين عليه السلام وهو نجم الاوصياء عليهم السلام وهو النجم الثاقب الذي قال الله في كتابه. فقال اليماني: فما معنى الثاقب؟ فقال: إن مطلعته في

_____ (1) في المصدر: بهذا اللقب. (2) الحجرات:

11. (3) في المصدر: إنا أهل بيت. (4) في المصدر: فكم ضوء القمر يزيد على ضوء المشتري درجة؟ (5) في المصدر: فكم ضوء عطارد يزيد درجة على ضوء الزهرة؟ قال اليماني: لا أدري قال أبو عبد الله عليه السلام: صدقت. _____